



شبكة أراجيح
شبكة إلكترونية إعلامية

البرلمان

السلطات الممنوحة للإقليم



إعداد : د. صباح عبدالله الكثيري

السلطات الممنوحة للإقليم :

السلطات الممنوحة للإقليم: التشريع (برلمان أو مجلس تشريعي خاص يسن القوانين المحلية)

ما المقصود بالتشريع في إطار الحكم الذاتي؟

- في نظام الحكم الذاتي، يمنح الإقليم سلطة إنشاء برلمان أو مجلس تشريعي خاص.
- يكون هذا البرلمان مسؤولاً عن وضع قوانين محلية تنظم الحياة داخل الإقليم، بما يتماشى مع الدستور الوطني للدولة.
- هذه القوانين تغطي مجالات لا تخضع لسيطرة الحكومة المركزية مثل التعليم، الصحة، الثقافة، البيئة، والتخطيط العمراني.

وظائف البرلمان أو المجلس التشريعي في الإقليم:

1. سن القوانين المحلية:

- البرلمان يضع قوانين تنظم الشؤون الداخلية، مثل قوانين الاستثمار، الضرائب المحلية، أو إدارة الموارد الطبيعية.
- يتم ذلك مع مراعاة إطار الدستور الوطني، بحيث لا تتعارض القوانين المحلية مع القوانين الاتحادية.



شبكة أراجيل
شبكة الكترونية إعلامية

2. تمثيل السكان المحليين :

- يمثل البرلمان مصالح سكان الإقليم، مما يضمن أن صوتهم مسموع في القرارات المحلية.
- غالباً ما تكون تركيبة البرلمان مستمدة من انتخاب شعبي داخل الإقليم.

3. مراقبة الحكومة المحلية :

- البرلمان يراقب أداء الحكومة المحلية ويضمن أن السلطات التنفيذية تعمل بما يتماشى مع القوانين والسياسات المحلية.

4. إقرار الميزانية :

- يملك البرلمان سلطة إعداد واعتماد ميزانية الإقليم، بما يشمل توزيع الموارد المحلية على القطاعات المختلفة.

أمثلة على التشريع في الحكم الذاتي :

1. إقليم كتالونيا (إسبانيا) :

- يتمتع كتالونيا ببرلمان محلي يسمى **Parlament de Catalunya**.
- البرلمان يسن قوانين تتعلق باللغة الكتالونية، التعليم، الصحة، والثقافة.
- مثال : أصدر البرلمان قوانين تجعل اللغة الكتالونية إلزامية في المدارس.



شبكة أراجيح
شبكة الكترونية إعلامية

2. إقليم سكوتلاند (المملكة المتحدة) :

- البرلمان الإسكتلندي (Scottish Parliament) لديه صلاحيات تشريعية في مجالات مثل التعليم، الصحة، والنقل .

3. إقليم كردستان (العراق) :

- يملك إقليم كردستان برلماناً خاصاً يسمى برلمان كردستان .
- يضع البرلمان قوانين تتعلق بإدارة الموارد الطبيعية (النفط والغاز)، التعليم، والثقافة الكردية .
- مثال : البرلمان أصدر قانوناً ينظم العلاقات مع شركات النفط الأجنبية بشكل مستقل عن الحكومة المركزية .

4. إقليم هونغ كونغ (الصين) :

- يتمتع هونغ كونغ بمجلس تشريعي خاص يسمى Legislative Council .
- يصدر قوانين اقتصادية وتجارية تتماشى مع نظام السوق الحر الذي يميز الإقليم .
- مثال : قوانين الضرائب والتنظيم المالي في هونغ كونغ تختلف تماماً عن القوانين في الصين القارية .



شبكة أراجيل
شبكة الكترونية إعلامية

كيف يختلف البرلمان المحلي عن البرلمان الوطني؟

- **الاختصاصات:** البرلمان المحلي يركز على قضايا داخل الإقليم، بينما البرلمان الوطني يعالج القضايا السيادية (الدفاع، العلاقات الخارجية).
- **التنظيم:** البرلمان المحلي غالباً يتبع قوانين محلية محددة تمليها خصوصيات الإقليم، أما الوطني فيغطي جميع أنحاء الدولة.
- **التنسيق:** القوانين المحلية يجب أن تخضع لمراجعة أحياناً لضمان توافقها مع الدستور الوطني.

أهمية وجود برلمان تشريعي للإقليم:

- **تعزيز الهوية المحلية:** يمكن للسكان الشعور بتمثيل أكبر لأن القوانين تُصاغ لتناسب احتياجاتهم الفريدة.
- **المرونة:** الأقاليم تستطيع الاستجابة للتحديات المحلية بسرعة من خلال تشريع قوانين محلية دون انتظار قرار الحكومة المركزية.
- **تقليل الاحتكاك:** وجود صلاحيات محلية واضحة يقلل النزاعات بين الإقليم والحكومة المركزية.



شبكة أراجيل
شبكة الكترونية إعلامية

كيف يمكن تطبيق هذا النظام في حضرموت؟

- إنشاء برلمان حضرمي محلي: ينتخب السكان ممثلهم في برلمان خاص بالإقليم.
- صلاحيات تشريعية: يمكن لهذا البرلمان وضع قوانين تتعلق باستخدام الموارد الطبيعية (مثل النفط والغاز)، التعليم المحلي، وإدارة الخدمات العامة.
- التوازن مع الحكومة المركزية: تظل القوانين المتعلقة بالسيادة (الدفاع والسياسة الخارجية) من اختصاص البرلمان الوطني اليمني.

الخلاصة:

إن وجود برلمان أو مجلس تشريعي محلي ضمن الحكم الذاتي يعزز من قدرة الإقليم على إدارة شؤونه الداخلية بفعالية. الأمثلة العالمية (كاتالونيا، كردستان، إسكتلندا) تظهر نجاح هذا النموذج في إدارة التنوع داخل الدول.

إعداد: الدكتور صباح عبد الله الكثيري

<https://arajihnetwork.com>



شبكة أراجيح
شبكة الكترونية إعلامية



شبكة أراجيح
شبكة الكترونية إعلامية